



لاشي يدعو للقلق

أعداد

محمد عبد الستار السمان

المقدمة

هذا الكتاب يتعرض لبعض الشخصيات الناجحة التي تركت اثر كبير في الحياة وبعض المشكلات التي واجهتهم ويوضح كيف تغلبوا علي كل تلك الصعوبات و العقبات التي كادت تهلكهم

إلا أن كل شخص من الشخصيات كان يتسم بشي كان سببا في بقائه

هذه السمات هي قوانين النجاح الطبيعية

وبغض النظر عن اتفاقنا أو اختلافنا مع آراء احد الشخصيات فهذا لا يجعلنا ننكر نجاحه وبقائه إلي الآن كشخص ناجح هذا الكتاب لا يطرح آراء الآخرين ولكن يطرح سيرتهم الذاتية أو بعض منها للوقوف علي سر نجاح هؤلاء باعتبار أن التاريخ هو الجزء الأكبر من الحقيقة

يقدم الكتاب العديد من السير الذاتية لأشخاص هامة في التاريخ

من هذه الشخصيات توماس إديسون -دافنشي - هيرودوت- ابو قراط الحكيم - شامبليون- كونفوشيوس - فرويد - آينشتاين وغيرهم الكثير

السعادة

- أنت سعيدا بذاتك وليس الهام الآخرين لك هو الذي يسعدك
فلو سرقت سعادتك من الآخرين فسيأتي يوم لن تجد احد تسرقه
وتكون مجرد لص لا يجد من يسرقه

لماذا وكيف

هذا هو السؤال الذي يفرق بين الناس وبين عقولهم وبين أماكنهم وبين منازلهم
هذا السؤال هو الذي يحدد مكانة البشر
فعندما سقطت التفاحة الجميع قالوا سقطت التفاحة إلا واحد قال لماذا سقطت

الكتاب

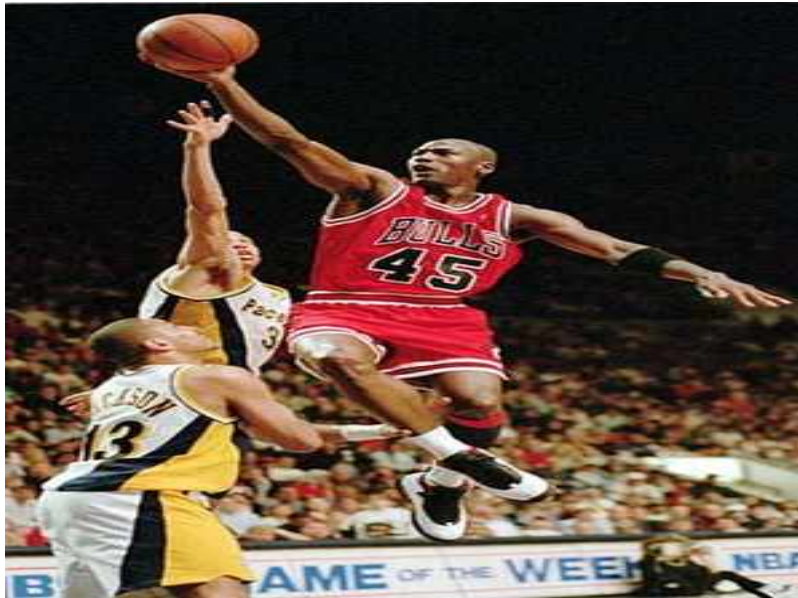
هو الناصح الأمين أي شي يخطر علي بالك أو أي سؤال ستجده داخل كتاب
وقد يتحول من ناصح أمين إلي شيطان رجيم
فالكتاب هو عقل بلا أراده
و الإنسان هو عقل وإرادة
فيلتقي عقلان بإرادة واحدة
فهذا اتحاد والاتحاد قوة إذا فالكتاب قوة

تمتع بكل لحظة

ليس كل ما يتمني المرء ينال و إنما إن كان يعمل فيما يحب فهو سعيد
تخيل انك تريد الآن أن تركب عربة وتذهب إلي مكان ما

وفي نصف الطريق تعطلت العربة تماما بمنطقة مهجورة
وعليك أن تنتظر بالعربة ثلاث أو أربع ليالي حتى يأتي احد للمساعدة
نهيك عن مشكلة الأكل و الشرب و العوامل الجوية
فليس هناك حل
إلا أن تمشي
أو أن تبقي مكانك
فان قررت أن تمشي حتى تصل فعليك أن تحب المشي والطريق
وتعتبرها فرصة جيدة لممارسة المشي والتأمل.....الخ
وأما أن تمشي كارها للمشي مستوحشا للطريق
وهنا سيكون الأمر بمثابة تعذيب
كذلك أيضا
أن قررت البقاء إما أن تعتبرها فرصة
أو شي من العذاب

القرمز و العملاق بداخلك فقط و أنت الذي يختار كيف تعيش



لم يقبل فريق كرة السلة في مدرسة الطالب الثانوي مايكل جوردن ضمه ضمن صفوفه لتواضع مستواه وقصر قامته، لكن الأخير استمر في تحقيق الفشل تلو الفشل حتى أدرك النجاح في النهاية

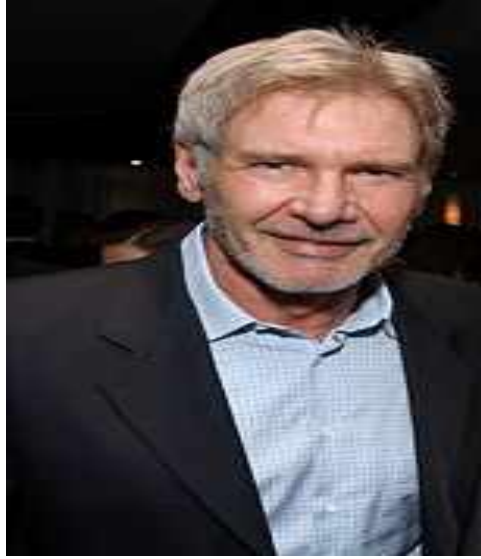
استمر حتى لعب ١٥ موسم في الدوري الأمريكي لكرة السلة، وقد كان معدل تسجيله في الموسم العادي ٣٠,١٢ نقطة في المباراة، وهو الأعلى في تاريخ الدوري الأمريكي لكرة السلة (تفوق على ويلت تشامبرلينز الذي معدله ٣٠,٠٦ نقطة في المباراة)، وقد فاز في بطولة الدوري الأمريكي لكرة السلة ستة مرات مع نادي شيكاغو بولز (و قد فاز في تلك الفترة بلقب أفضل لاعب)، وقد فاز بلقب الهدف في عشرة مرات، وقد كان أعلى لاعب في الدوري خمس مرات، وقد تم اختياره ضمن فريق الدوري الأمريكي ١٠ مرات، وقد فاز بلقب أفضل مدافع تسعة مرات وفاز بلقب أفضل سارق للكرات في ثلاث مرات.

الفشل ما هو إلا صوت عميق يقول لك أطلب النجاح بصدق



حين وقف الفنان الكوميدي جيرى ساينفيلد لأول مرة على المسرح ليعرض فقرته الكوميدية، تعثر وتجمد ونسى قدرته على التحدث، حتى ترك المسرح وسط صيحات الاستهجان والاستنكار. في الليلة الثانية، أصر ساينفيلد على المحاولة مرة ثانية، هذه المرة ترك المسرح والجمهور يصفق له بقوة

هاريسون فورد



الممثل هاريسون بءاء حياؤه كنءار ثم اءءه إءى الءمءىل وعنءما أءى فورد ءوره الأول فى حياؤه، انءهى مءىر الأسءوءىو به ءانبه وأءبره أن الءمءىل لىس مءاله فهو لا ىءمءع بأى مىزة، وطرءه ءارءا.

ءءىل معى

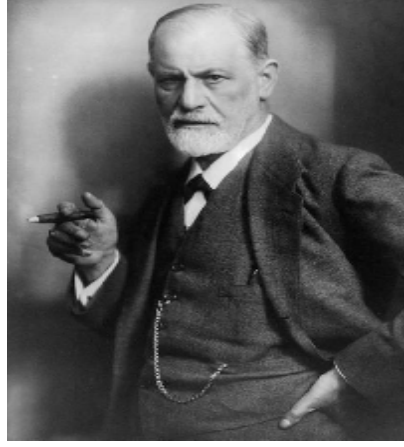
ىا ابنى أنء نءار إىه اللى ءلىك ءفكر فى الفن فكر فى مسمار فكر فى منءشار فكر فى ءاءه ءنفءك

اطلع بره ومءءىش هنا ءانى

هءذا قال مءىر الأسءوءىو لهارىسون عنء اول مره فى حياؤه

ولكن هو الآن ىءءاوز بطولة ٥٦ عمل ومرفء لءائزة الاوسكر

فرويد



عندما عرض فرويد نظريته لأول مرة في مؤتمر عالمي لقي هجوما شديدا ولكنه لم يستسلم

جلس فرويد يفكر بعد هذا الهجوم الكبير الذي تعرض له في المؤتمر العالمي

لما كل هذا الهجوم ؟

لما كل هذا العداء ؟

هل هم مخطئون ؟

أم إنني المخطئ ؟

أنا متأكد من أنني علي صواب

وهؤلاء أيضا علماء متخصصون ؟

إذا أين الخطاء ؟

يوجد حلقة مفقودة

انا علي صواب وهم علي صواب اذا ماذا هناك ؟

انا لا اعرف

في الحقيقة.....!!!!!!

ان ما ينقصنا الوضوح

فا انا لا اعرف لماذا يعترضون وهم لا يعرفون عن ماذا أتكلم

وبدأ فرويد في توضيح أفكاره بشكل اكبر

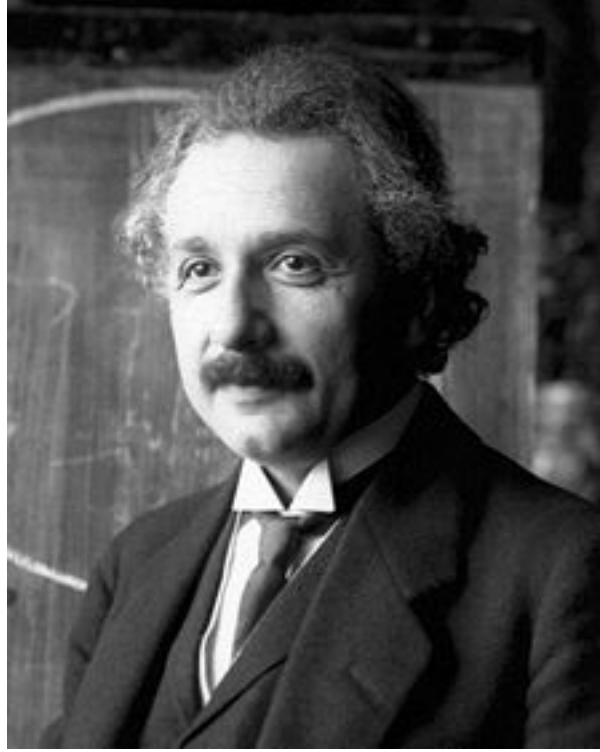
حتى أصبحت نظريته من أهم المراجع في علم النفس

آينشتاين



كل شي في هذا الولد يدل علي الغباء وقصور في مستوي العقل بطي في التفكير والاستيعاب منطوي ومنعزل يسرح دائما ويعيش في الخيال تأخر عن الكلام حتى وصل سن

الرابعة من عمره ولم يستطع أن يقرأ حتى وصل سن السابعة هكذا قال عنه جميع من يحيطون به جميعا



السيرة الذاتية لأينشتاين

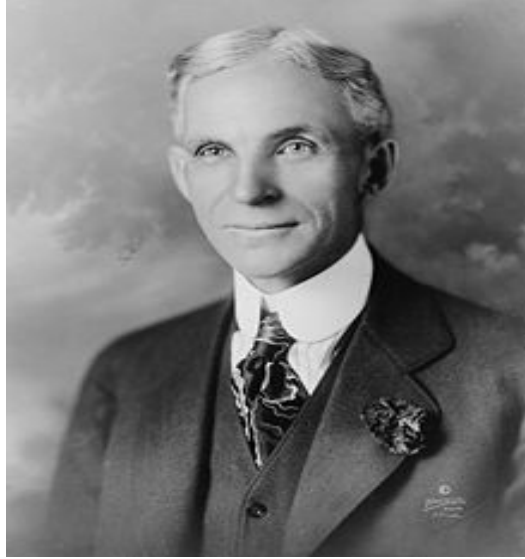
الاسم :-البرت انشتين

المستوي العلمي :-التحق بالجامعة وعين أستاذ مساعد

المهارة و المستوي العقلي :- صاحب نظرية النسبية

و مؤسس الفيزياء الحديثة

هنري فورد



فشل وأفلس ٥ مرات في حياته، قبل أن ينجح بعدها ويخترع خط الإنتاج في المصانع
لم يلقي بالا للدمار الذي أصابه ولم ينظر إلي الوراء وكان هناك دائما يجلس له أعداء النجاح
ليدخلوا في نفسه الآسي و الغم ولكنه لم يكن يلقي لهم أي اهتمام برغم الصيحات
المتعالية

تخيل معي ما قيل له

أنت فلست هه هه هه هه

بيتك أتخرب هه هه هه هه

فاشلعبيط.....متخلف.....مقامر.....

يا ابني النجاح محتاج موهبه وانت مش موهوب.....

هو أنت عجزت ولا ايه..... شعرك شاب ياهنري

وغير ذلك من شتي أنواع القيل و القال

لم يلتفت إلي كل ذلك وهو ألان صاحب أشهر شركات السيارات

روبرت جودارد



صاحب نظرية المحرك النفاث نالت أفكار العالم الفضائي روبرت جودارد استهجان ورفض أقرانه وزملائه ونظرائه في مجاله العلمي

تخيل ما قيل له

هو أنت عبيط ولا إيه طب أزاى طياره تطير من غير هواء

عاوز تقنعنا ان الطيارة ممكن تطير في الهواء من غير هوا

هه هه هه ها

هذا رأي كل من يحيطون به

وألان نظريته هذه صاحبة الفضل علي وكلاآت الفضاء والأقمار الصناعية لولاه ما كان تطور العالم

والت ديزني



طرد والت ديزني من الصحيفة التي عمل فيها لأن المسؤول عنه وجده قليل الخيال - قليل الأفكار المباشرة قبل أن يبني مدينته، أفلس والت عدة مرات، ورفضت مدينة آينهايم إقامة مدينته على أرضها لأنها رأت مشروعه عاجزا عن جذب الزوار والعملاء

تخيل ما قيل له

يا بني أنت معندكش موهبة معندكش اي نوع من أنواع الخيال

التعامل معك يشبه المقامرة لان مشروعك فاشل

فلست يا حلو.....مش قلتلك

وحتفلس تاني وتاني وتاني وبردو تاني

مشاريعك عاجزة عن جذب الزوار و العملاء

هذا ما سمعه وقيل له

ولكنه كان يحمل رأي آخر فأصبح

منتج ومدير صور متحركة، وهو مؤسس شركة والت ديزني ويعتبر من أشهر منتجي الأفلام المتحركة، وهو أيضا مخترع المنتزه الشهير "ديزني لاند". عُرِف والت ديزني بكونه راوي قصص بارع ونجم تلفزيوني كبير ومع فريقه، اخترع عددًا من الشخصيات المتحركة الأكثر شهرة في العالم ونذكر من بين هذه الشخصيات ميكي ماوس ودونالد داك.

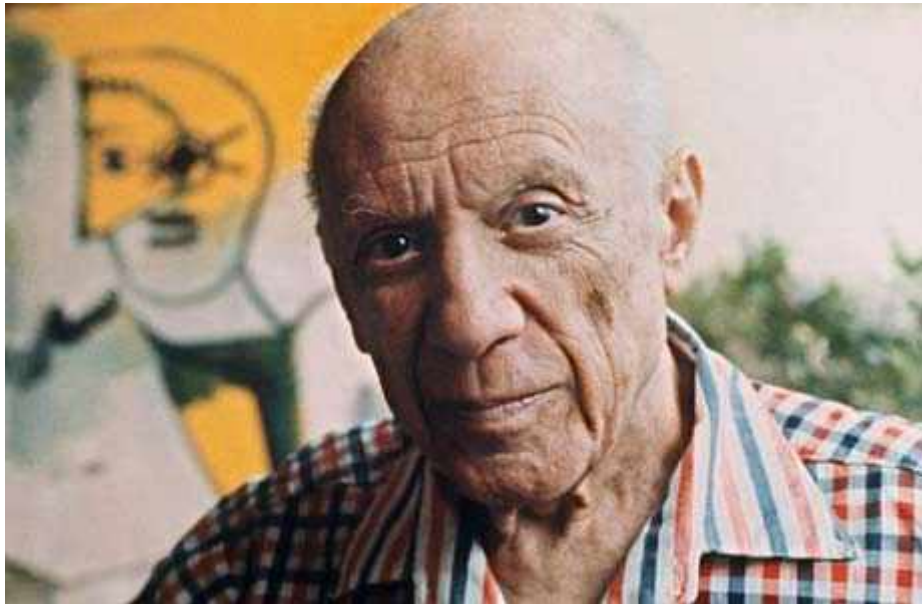
كما أن والت ديزني يعد أكثر شخص في التاريخ يحصل على أكبر عدد من جوائز الأوسكار فقد فاز بـ ٢٢ جائزة أوسكار وترشح لـ ٣٧ جائزة أوسكار، بالإضافة إلى حصوله على ٣ جوائز أوسكار تكريمية فخرية.

الأهم هو أن تؤمن و تستمتع أنت بما لديك



لم يبيع الفنان فان جوخ سوى لوحة واحدة من رسوماته خلال حياته كلها، باعها لأخت صديق له - مقابل ما يعادل ٥٠ دولار اليوم، هذا لم يمنعه من رسم ٨٠٠ لوحة فنية يتهاافت العالم على اقتنائها اليوم

الإبداع لا ينتهي وليس له ميعاد



حين بلغ الرسام الشهير بابلو بيكاسو من العمر ٩٥ خريفاً، سأله صحافي صغير السن لماذا يحرص على أن يتمرن على الرسم كل يوم لمدة ٦ ساعات، فرد عليه بيكاسو بالقول: لأنني أرى أنني أحقق تقدماً نتيجة هذا التمرين

نقص الإمكانيات لا يمنع التفوق

هيلين كيلر فقدت السمع و البصر بعد بلوغها تسعة عشر شهراً ومع ذلك ذاعت شهرة هيلين كيلر كمحاضرة وكتابة للمقالات في الصحف والمجلات كما أمكنها أن تتعلم السباحة والغوص وقيادة العربة ذات الحصانين

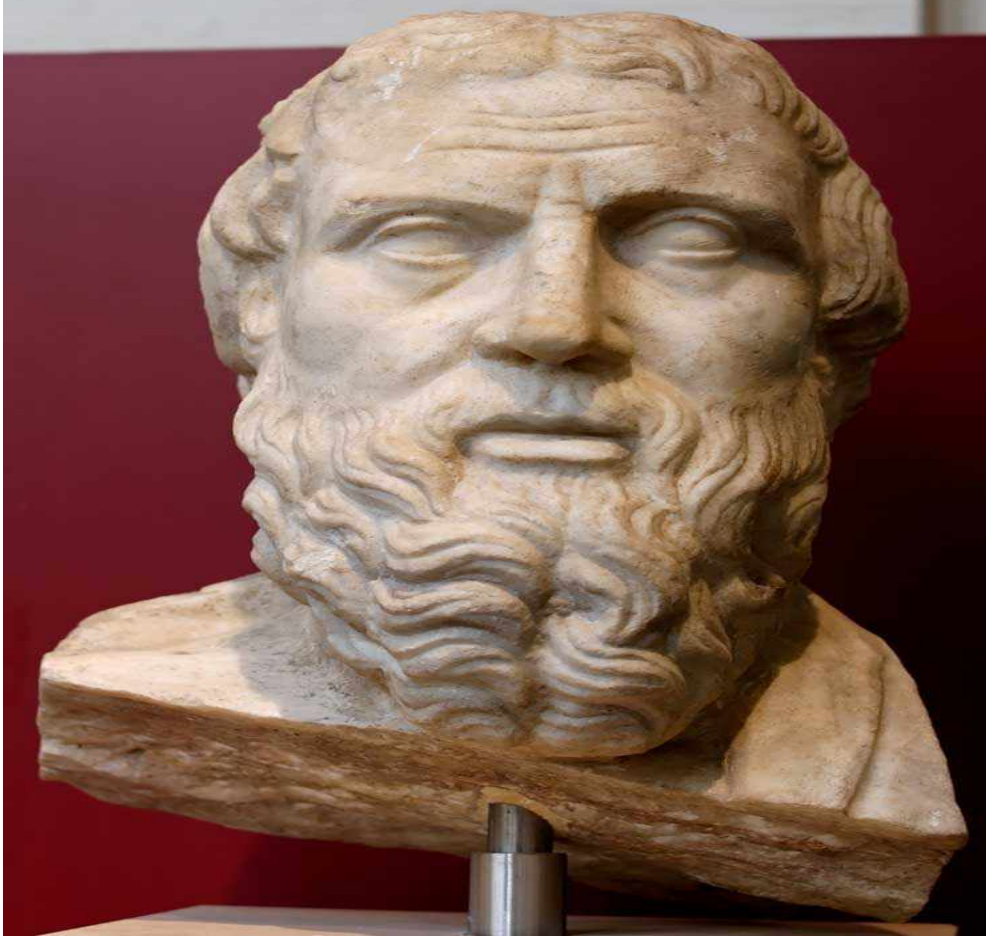
وتعلمت خمس لغات اللغة الإنجليزية و اللغة الألمانية والفرنسية واللاتينية واليونانية وحصلت على الدكتوراه مرتين شهادة الدكتوراه في العلوم والدكتوراه في الفلسفة

فقد تعلمت هيلين طريقة برايل للقراءة فاستطاعت القراءة من خلالها ثم تعاملت الكلام، بوضعها يديها على فم مدرستها أثناء حديثها لتحس بدقة طريقة تأليف الكلمات باللسان والشففتين ثم التحقت هيلين بمعهد كامبردج للفتيات، وأمكنها أن تتخرج من الجامعة عام ١٩٠٤م حاصلة على بكالوريوس علوم في سن الرابعة والعشرين كانت تتقدم دائماً ولم تتوقف للحظة واحدة



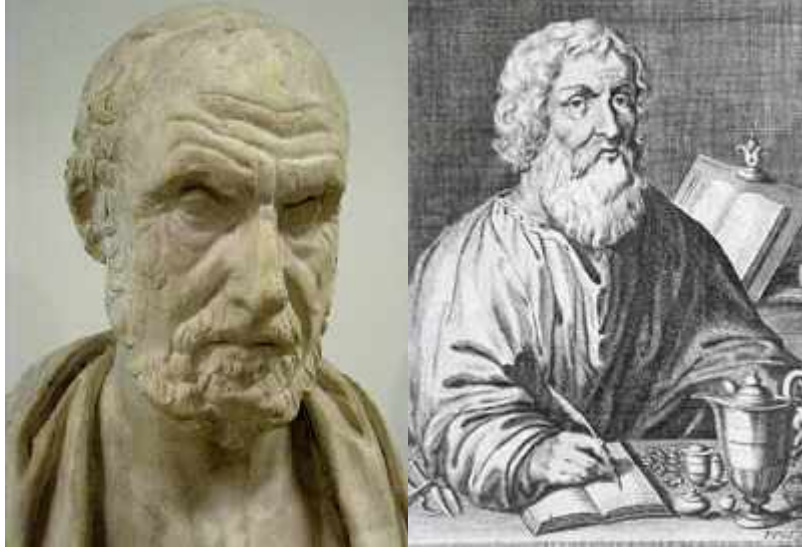
هيلين كيلر جالسه على اليسار وتجلس على اليمين سوليفان آن معلمتها

المحنة هي فرصة حاسمة للنجاح فأشد المحن هي أهم الفرص



يعد هيرودوت من اكبر المؤرخين القدامي ولد هيرودوتس عام ٤٨٤ ق.م في بلدة هليكرناسوس، حين بلغ العشرين من عمره تم نفيه منها إلى جزيرة ساموس بعيد تورطه في انقلاب فاشل ضد السلالة الحاكمة فيها. يبدو أنه لم يعد إلى بلده منذئذ رغم اعتداده الشديد بانتسابه لها. بعد نفيه بدأ برحلاته التي قام بوصفها في تاريخ هيرودوتس التي شملت ليبيا أوكرانيا، إيطاليا وصقلية

المصداقية والجدية أهم مفاتيح النجاح



ابو قراط الحكيم صاحب السمعة العالية منذ القديم إلي الآن في مجال الطب فما السر في ذلك ؟

كانت صناعة الطب قبل ابقرات كنز وذخيرة يكتزها الآباء ويدخرونها للأبناء. وكانت في أهل بيت واحد منسوب إلى اسقيبوس. كان ملوك اليونان والعظماء منهم لا يمكنون غيرهم من تعلم صناعة الطب بل كانت فيهم خاصة يعلم الرجل منهم ولده أو ولد ولده فقط

كان تعليمهم بالمخاطبة ولم يكونوا يدونوها في الكتب، وما احتاجوا إلى تدوينه في الكتب دونوه بلغز لا يفهمه أحد سواهم فيفسر ذلك اللغز الأب للابن. كان الطب في الملوك والزهاد فقط يقصدون به الخير إلى الناس من غير أجرة ولا شرط

فلما رأى ابو قراط أن العلوم الطبية آخذة في الانقراض بانقراض أعلامها ونوابغها رأى أن السبيل لحفظها هو إذاعتها في سائر أرجاء العالم وتسهيل تناولها على الناس أجمعين لتصل إلى النفوس المستعدة للنبوغ فيها قائلا: "إن الجود بالخير يجب أن يكون على كل أحد يستحقه قريبا أو بعيدا

ووضع عهدا استحلف فيه المتعلم لها على يكون ملازما للطهارة والفضيلة،

ثم وضع ناموسا عرف من الذي ينبغي أن يتعلم صناعة الطب، ثم وصية عرف فيها جميع ما يحتاج إليه الطبيب في نفسه

كلما زاد علمك زاد فضلك وليس هناك حدود للعلم ولا للتعلم



جان فرانسوا شامبليون العالم الفرنسي الذي فك رموز اللغة المصرية القديمة بعد استعانتة بحجر رشيد الذي كان قد اكتشف أثناء الحملة الفرنسية على مصر لم يتمكن شامبليون من الالتحاق بالمدرسة في صغره، فتلقى دروسا خاصة في اليونانية واللاتينية، ويقال أنه حين بلغ التاسعة من عمره كان يستطيع قراءة أعمال هوميروس وفرجليوس.

انتقل شامبليون إلى جرينوبل للالتحاق بالمدرسة الثانوية، وهناك اتصل بفورييه، والذي كان سكرتيرا للبعثة العلمية التي رافقت حملة نابليون بونابرت، وكان لفورييه دورا أساسيا في دفع الصبي شامبليون لدراسة علم المصريات، وذلك من خلال اطلاعه على مجموعته الخاصة من المقتنيات الأثرية

ظهر نبوغ شامبليون مبكرا جدا، فقبل أن يبلغ السابعة عشرة كان قد قدم بحثا عن الأصل القبطي لأسماء الأماكن المصرية في أعمال المؤلفين اليونان واللاتين، كما قضى ثلاث سنوات في دراسة اللغات الشرقية والقبطية على يد كبار علماء ذلك العصر، وأبدى موهبة لغوية نادرة، ثم رجع إلى جرينوبل مرة أخرى لتدريس التاريخ، ثم سافر إلى باريس ليعمل كأول أمين للمجموعة المصرية في متحف اللوفر، كما شغل وظيفة أستاذ كرسي الآثار المصرية في الكوليج دي فرانس، كما وضع شامبليون معجما في اللغة القبطية

مابين الحياة وطبيعة الأخلاق يوجد سر النجاح



مازال يتردد اسم كونفوشيوس إلي الآن فما السر في بقاء اسمه إلي الآن ؟

ولد كونفوشيوس سنة ٥٥١ ق.م. في دولة لو في التي هي الآن ولاية تابعة لشانتانج في شمال شرقي الصين. شمال الصين في أسرة فقيرة رغم ما امتازت به من عراقة. مات أبوه وعمرة ٢ سنوات. ولم يترك لهم ثروة ينفقون منها مما اضطر أمه للعمل للإنفاق عليه واشتهر في صغره بارتداء الأزياء الغربية والقيام بالطقوس الشعائرية على سبيل اللعب وتزوج وهو في الـ ١٩ من عمره وأنجب من زوجته ولد وقام بتعلم الموسيقى والتي كانت حديثة العهد في ذلك الوقت وتعلم الشعائر الدينية وقام من خلال تجاربه اليومية و الحياتية بوضع منهج أخلاقي بحت يعتمد على الموسيقى والمبادئ الأخلاقية المثلى

فاسم كونفوشيوس مرتبط بالأخلاق

ولم يكن لأعداء البشرية أي تأثير أو إعاقة للنجاح فجودهم في الحياة لحظي مؤقت



ليوناردو دافنشي (١٤٥٢-١٥١٩م) أشهر فناني عصر النهضة على الإطلاق.

ومن أعظم أعماله الفنية التي اشتهر بها هي الموناليزا

ولكنه لم يكتسب هذه الشهرة في عصره لغزارة إنتاجه الفني، فهو من الفنانين المقلين-لكن لإبداعه ومهارته الفائقة وعبقريته، لا في مجال الفنون فقط بل في كثير من المجالات الأخرى، لقد عكف ليوناردو على دراسة مواضيع متعددة ومتباينة تحدده في ذلك روح البحث المتواصل والقلق الذي استحوذ عليه . وبهذا حقق سمعة أسطورية

فهو مخترع السيارة ومخترع آلة الحربية المدرعة (الدبابة)، وأول من خطط للطائرات العمودية ((هيلكوبتر))، وللغواصة، . وعلى الرغم من أنه لم يكمل تنفيذ واحداً من هذه المخترعات إلا أنه قد تركها شبه مكتملة، وسهل ذلك لمن تبعه كل الصعاب ولم يترك لهم إلا موضوع التنفيذ

كان ليوناردو رجلاً ذا مواهب متعددة ، فإلى جانب

عبقريته الفنية نجد أن مذكراته تشهد بأنه كان رياضياً وكيميائياً
وجيولوجياً وعالماً بالنبات وفلكياً وجغرافياً .

قد يفاجأ البعض ويدهش إذا علم أن عدد الصور الزيتية التي رسمها دافنشي حوالي اثنتي عشرة صورة فقط ، ولعله لم يرسم أكثر من خمس وعشرين صورة

فلقد وضع أيضاً تصاميم لجسور و طرق سريعة و أزياء و أجهزة علمية، كما اكتشف أيضاً اكتشافات هامة عن بناء الجسم البشري.

فهو ليس مجرد رسام أو فنان تشكيلي فقط

بالإضافة إلي ذلك فقد كان حجة في علم الفلسفة وعلم الأخلاق

وكان يتمتع بالرشاقة و الوسامة وقوة البنيان عذب الحديث طيب المعاشرة قوي الحجة معبود النساء

ونظرا لكل ما يتمتع به من صفات و مميزات كان لابد له من أن يواجه سلسلة لا حصر لها من الافتراءات و الادعاءات وسيل من الحقد العارم فقد حاول خصومه ترويح وتشهير انه شاذ جنسيا وانه فاسد أخلاقيا

كما بعث احد خصومه بدعوي إلي القصر يتهمه فيها بالفسق ولكن التحقيق اثبت برأته

كما حاول خصومه الاستفادة من اختلافه مع الكنيسة ووجهوا له تهمة الكفر و الإلحاد التي إذا ثبتت عليه فليس لها عقوبة إلا الإعدام

ولكن لم تنجح أي محاولة في النيل منه

وفي النهاية يظل دافنشي هو دافنشي إلي الآن الرجل الذي ترك لنا حضارة وليس هناك أي ذكر و لا وجود لأي من منافسيه و أعدائه

لاشي يدعو للقلق



هل سمعت عن هذا الصبي

صبي غبي لا رجاء فيه ولا فائدة منه بشهادة مدرسيه ولذلك طرد من المدرسة

كثير الشرود و مشتت الانتباه

والده يعامله بقسوة مفرطة ويسبب له اشد أنواع الإيلام البدني والنفسي

كما قال عنه الأطباء إنه مصاب بمرض ما نظراً لحجم رأسه الكبير الغريب الشكل

عمل كصبي ميكانيكي لفترة

كما عمل كصبي نجار لفترة أخرى

عمل كمزارع لفترة أخرى

و عمل كبائع للصحف بالقطارات

أصيب بالصمم في احدي أذنيه ونسبة الصمم في الأخرى ٨٠%

ما هو مستقبل هذا الصبي ؟

هل مثل هذا الشخص يمكن أن يكون له مستقبل ؟

بماذا تستطيع أن تتبأء له ؟

حاضره ينبئ بمستقبل مظلّم أليس كذلك؟

هل تعلم ان هذا الصبي عندما كبر حصل على وسام ألبرت للجمعية الملكية من فنون بريطانيا العظمى

كما استلم الميدالية الذهبية من الكونجرس الأمريكي عام ١٩٢٨م، وذلك كنوع من التقدير والتكريم له على جهده العلمي المتميز

هل تعلم ان ذلك الصبي سجل على مدار حياته العديد من الاختراعات فقد حصل على ما يقرب من ١٠٩٣ براءة اختراع

- هل تعلم من هو ذلك الصبي

انه

توماس إديسون إديسون



الرجل الذي قهر الظلام

الرجل الذي أضاء العالم

قدم أديسون العديد من الاختراعات القيمة والتي مازالت البشرية تستفيد منها إلى الآن
عندما اخترع إديسون الفونوغراف وعرضه علي أكاديمية العلوم بفرنسا لتسجيل براءة الاختراع
اجتمع العلماء بالأكاديمية ليشاهدوا الاختراع وقفوا مبهورين أمام ذلك الصندوق الخشبي الذي
تعلوه اسطوانة تدور وفوقها شي كالقمع الكبير

كانوا يتسمعون بدهشة إلي الأصوات التي سجلها عليه

وظن البعض أن بداخل هذا الصندوق الكبير إنسان يتكلم

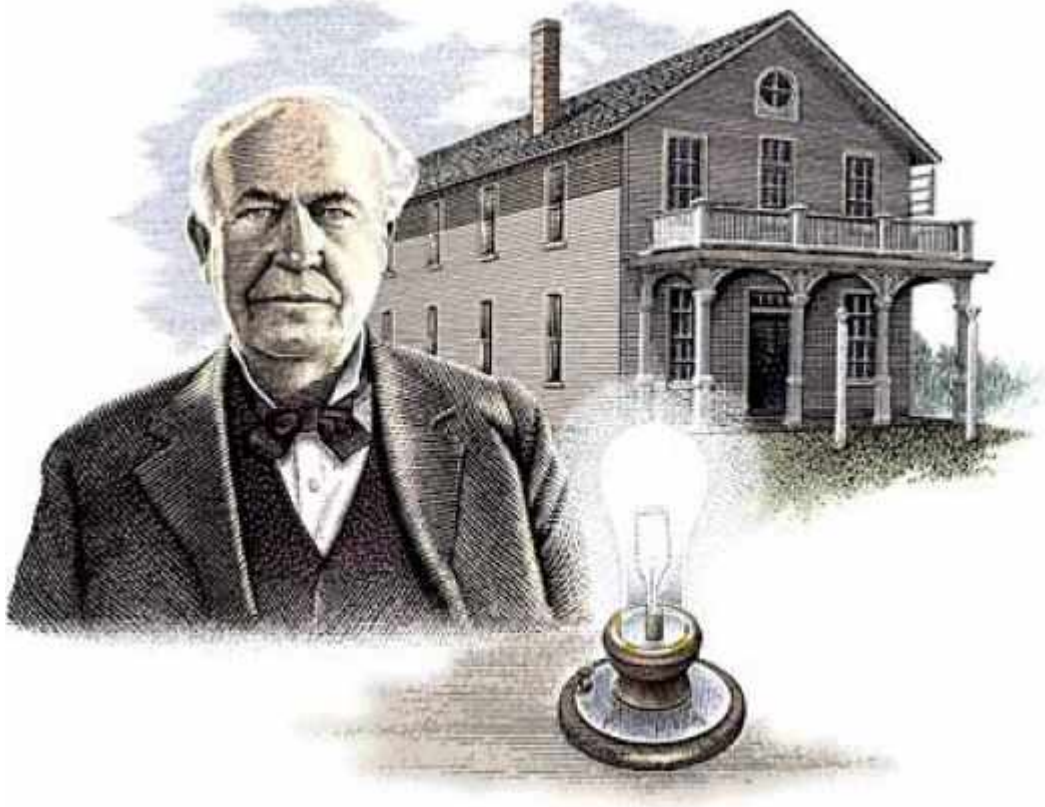
اقترب منه احد العلماء وقال بجدية

- سيدي هل يستطيع الفونوغراف أن يتكلم بالفرنسية

وظن كثيرون أن الأمر خدعة أو نوعا من الدجل و الشعوذة

المصباح الكهربائي ويأتي على رأس اختراعات إديسون

كذلك أخترع إديسون الجرامفون
والآلة الكاتبة
وآلة التصوير السينمائي
وجهاز لاقط للراديو
كما قام باختراع البطارية الجافة
حصل إديسون على ما يقرب من ١٠٩٣ براءة اختراع
قال احد الصحفيين المعاصرين له
انه يرمي الاختراعات من كفه



يقول إديسون العبقرية عبارة عن واحد بالمائة إلهام و٩٩ بالمائة بذل مجهود ودائما هناك طريقة
أفضل
وليس هناك بديل عن العمل الجاد

وفي الختام نقول

أحرص على العودة إلى النهوض بعد كل عثرة.

إن الاخفاقات المتكررة و اللحظات العصبية تبني فيك الكثير من المزايا الجيدة

وَأَعْلَنَ فِي الْكَوْنِ أَنَّ الطُّمُوحَ لَهَيْبُ الْحَيَاةِ وَرُوحُ الطَّفَرِ

إِذَا طَمَحْتَ لِلْحَيَاةِ الثُّغُوسُ فَلَا بُدَّ أَنْ يَسْتَحِيبَ الْقَدَرُ

واصبر إن وعد الله حق إن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا

A terrarium with a miniature forest scene inside a glass globe. The scene includes a small waterfall, a stream, and various green plants and trees. The text is overlaid on the center of the globe.

لاشي يدعو للقلق
أعداد
محمد عبد الستار السمان